

تفسير البغوي

فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا ^ج وَزَيْنَا السَّمَاءِ الدُّنْيَا
بِمَصَاحِبٍ وَحِفْظًا ^ج ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ

(فقضاهن سبع سماوات في يومين) أي : أتمهن وفرغ من خلقهن ، (وأوحى في كل
سماء أمرها) قال عطاء عن ابن عباس : خلق في كل سماء خلقها من الملائكة وما فيها
من البحار وجبال البرد وما لا يعلمه إلا الله . وقال قتادة والسدي : يعني خلق فيها شمسها
وقمرها ونجومها . وقال مقاتل : وأوحى إلى كل سماء ما أراد من الأمر والنهي ، وذلك يوم
الخميس والجمعة . (وزينا السماء الدنيا بمصايح) كواكب ، (وحفظا) لها ، ونصب "
حفظا " على المصدر ، أي : حفظناها بالكواكب حفظا من الشياطين الذين يسترقون السمع
، (ذلك) الذي ذكر من صنعه ، (تقدير العزيز) في ملكه ، (العليم) بحفظه .